Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى انداحت فى رقعة السماء فى روعة وجمال ، فربا سرورى ، وأحسست برغبة فى القفز والعدو لأنفس عن الإحساسات العذبة المذخورة فى صدرى ، فانطلقت أعدو ، فلما انبهرت أنفاسى ، توقفت حتى أستريح ، ثم رحت أعدو فى الفضاء .

وبعثت الشمس أشعتها الأولى إلى الأرض ، فبدت الصحراء كأنما فرشت ببساط من النور ، ولاح لى على البعد بناية قائمة فى جوف الصحراء ، فجعلتها هدفى ، ورحت أطوى الأرض ، وتصرمت ساعة وبعض ساعة ، وما بلغت الهدف . وتذكرت ذلك الجندى وهو يقول : « بضع دقائق » فابتسمت ، فما كان فى الوجود من شىء يعكر صفوى فى تلك اللحظة .

وصك أذنى نباح كلب ، فأحسست راحة ، أيقنت أنى دنوت من هدفى ، ولكن سرعان ما فرت تلك الطمأنينة ، وحل رعب وفزع ، فقد لمحت كلبين كبيرين قذرين يعدوان نحوى ، وينبحان فى زمجرة وغضب ، فانخلع قلبى ، وأغذذت السير ، وتلفت مذعورا ، ثم هرولت ، ودنا الكلبان منى ، فعدوت عدوا . ورأيت تراما مقبلا يخترق الصحراء ، فأطلقت ساقى لريح ، وظلت المطاردة مدة حتى قفزت فى الترام ، وأحد الكلبين يحاول أن ينهش كعب حذائى .

جلست مبهور النفس ، يتفصد منى العرق ، ولا يكاد قلبى يستقر فى جوفى ، ونظرت إلى الكلبين اللذين كانا يجدان فى أثر الترام ، فمشت قشعريرة فى بدنى ، وأخرجت منديلا ، وأخذت أجفف به عرقى ، ثم تذكرت الرسالة العزيزة التى فى جيبى ، فتحسستها ، فلما ألفيتها فى مكانها هدأت نفسى . وأخرجتها فى حذر ، ونشرتها أمام عينى ، وقرأتها ، فنسيت ما صادفنى من متاعب ، وعادت إلى نشوتى واطمئنانى .